

نداء انساني عاجل

من أجل الكشف عن مصير الباحث السوري المعروف الأستاذ سليمان يوسف في القامشلي

تلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، الانباء المدانة والمستنكرة، عن انه في مساء يوم الاحد من تاريخ 30/9/2018، في مدينة قامشلي "القامشلي" - ريف الحسكة - شمال شرق سوريا، قامت دورية مسلحة تنتمي الى قوات السوتورو وهي تابعة لحزب الاتحاد السرياني في سورية، وهو جزء من الإدارة الذاتية، باقتحام منزل الباحث السوري المعروف:

السيد سليمان يوسف

واختطافه، واقتياده الى أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات السوتورو - ولقوات الإدارة الذاتية. وبعد تفتيش منزله والمعبث بمحتوياته، تمت مصادرة جهاز كمبيوتره وهاتفه النقال والهاتف النقال لزوجته، وهو يعاني من مشاكل صحية، ويحتاج الى رعاية صحية ومتابعة طبية يومية.

ويذكر إن السيد سليمان يوسف هو باحث سوري معروف ومهتم بقضايا الأقليات تولد 1957 آشوري سوري حاصل على ليسانس في العلوم الاجتماعية والفلسفية من جامعة دمشق. يكتب في الدوريات العربية والآشورية والعديد من الجرائد الإلكترونية عبر

الأنترنت يكتب في مجال واقع الأقليات في دول المنطقة والماضطهاد الممارس بحقها، وله العديد من الدراسات.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ندين ونستنكر بأشد العبارات والكلمات، الماخفاء القسري والماختطاف الملائسائي بحق السيد:

المكاتب سليمان يوسف

وإن نبدي قلقنا البالغ وتخوفاتنا الشديدة على حياته، فإننا نرى في اختطافه وإخفاءه قسريا يشكل تهديدا حقيقيا على سلامته وعلى حياته.

ونتوجه بالنداء العاجل الى اجهزة الادارة الذاتية وقوات السوتورو، من اجل العمل سريعا وعاجلا للكشف عن مصيره وإطلاق سراحه فورا، ودون قيد او شرط، حيث أن اختطافه وإخفاءه قسريا يشكل انتهاكا سافرا لجميع القوانين والمواثيق والمعاهدات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان. وإننا نرى في استمرار احتجازه يشكل تهديدا خطيرا على حياته، ويشكل انتهاكاً سافرا للالتزامات المجتمع الدولي بمقتضى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وتحديدًا المواد (9 و14 و19 و21 و22).

ونطالب اجهزة الادارة الذاتية المعنية، بالكف عن التوقيفات القسرية والاحتجازات التعسفية، والتي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب والمعاملة الحاطة للكرامة.

وإننا نطالب بالإفراج الفوري عن جميع المحتجزين قسريا دون قيد أو شرط ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها وان يقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة وكذلك ضمان أن تكون إجراءات المحاكمة تلك منسجمة مع المعايير والمبادئ المعتمدة لدى هيئات الأمم المتحدة بما فيها المبادئ الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية المصادرة عام 1985، والمبادئ التوجيهية بشأن دور أعضاء النيابة العامة والمصادرة في 1990، وبما يتفق مع توصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورتها الرابعة والثمانين، تموز 2005، والمتعلقة بالضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين المفقرة (9) التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام و فحص طبي مستقل، إعلام ذويه، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم، والمثول أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقا للمعايير الدولية.

دمشق في 101 2018

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

2) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة

5) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .

6) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية ( DAD )

7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح )